Jewish Community Holidays

اعياد الطائفة اليهودية

Asst. Inst. Baida Abbas Ali, ibas64baad@gmail .com

University of Baghdad, College of the Languages, Department of Hebrew

Abstract

Is a day or series of days celebrated by Jews for religious or worldly important event in Jewish history as an occasion in Hebrew is called Eid יום טובgood day or good or חג תעניתcelebrate the festival or celebration. Most of the Jewish holidays are of a religious nature, and there is a worldly character with festivals such as the Festival of Lights חג החנוכהthe holiday of Purim and the holidays, although a religious appearance, but she celebration in mundane aspects of the history and traditions of the Jewish occasions. Mass over the holidays when Jews are those mentioned in the Bible in my Leviticus and Deuteronomy. And some holidays established by rabbis in the vicinity of the ancient period of Jewish history, and the modern holiday was established in the modern era.

مقدمة

هو يوم أو سلسلة من الأيام يحتفل بها اليهود كمناسبة دينية أو دنيوية لحدث هام في التاريخ اليهودي في العبرية يدعى العيد יום טוב اليوم الجيد أو الصالح أو חג احتفال مهرجان أو תענית احتفال. معظم الأعياد اليهودية هي ذات طابع ديني، وهناك أعياد ذات طابع دنيوي مثل חג החנוכה عيد الأنوار وعيد البوريم وهذه الأعياد وإن لها مظهر ديني إلا إنها مناسبات احتفالية في جوانب دنيوية من تاريخ وتقاليد اليهود. أكثر الأعياد قداس عند اليهود هي تلك المذكورة في التوراة في سفري اللاويين والتثنية. وبعض الأعياد أسست من قبل الحاخامات في الفترة القريبة من التاريخ اليهودي القديم، أما الأعياد الحديثة فقد أسست في العصر الحديث.

الكلمات المفتاحية : عيد الغفران - عيد الفصح - عيد المساخر- عيد المظال- عيد التاسع من آب

((الأعياد اليهودية))

إن كلمة (عيد) في اللغة العبرية: מועדים، זמנים، חגים مشتقة من (عُود)، غير أن الأصوب القول بصدورها عن (عَيدَه) العبرية ومعناها "الجماعة والمحفل" وهي ليست بمتولدة من (عود) الأجوف بل من

(ياعد) المثال اليائي الذي العربية فعل (وعد) ولا يقابله فعل مجرد في السريانية، لأننا لا نجد فيها سوى الاسم (وَعْدا) وأن الهاء في (عيَدَه) تقلب تاء عند الإضافة في العبرية، مثلاً (عيدت إسرائيل) أي جماعة إسرائيل.[1]
كلمة الصلاة:
إن كلمة الصلاة مشتقة من (صلْ أو صلا) الصلّ: الصوت أو الطنين، والصلاة أقوالاً، الدعاء والبركة، الرحمة، الاستغفار وحسن الثناء. وبصفتها احتفالاً، تشتق من (صلْ) بدلالته على الميل والانحناء والسجود.[2]

تستخدم اللغة العبرية هذه المصطلحات الثلاثة للدلالة على الأعياد وكلها بمعنى واحد، لكن هناك بعض الفروق الطفيفة بينهم.
1- מועדים: من الممكن أن يكون هذا العيد عيد فرحة أو حزن ومعظم המועדים تكون ذكرى للخراب في أورشليم وسقوطها ونفي شعبها ونجد الأول من تشرين والخامس عشر من تشرين والخامس عشر من نيسان فهي أعياد فرحة.
2- זמנים: يبدو أن هذا المصطلح وضع من أجل أيام حددت لغرض واحد. ومن الممكن أن يكون هذا العيد عيد فرحة أو حزن.
3- חגים: ترمز هذه الكلمة إلى وصف عملية الفرحة المرتبطة بتاريخ أو حدث معين، مثل عيد الحصاد. ويعتقد أن هذه الكلمة مشتقة من الكلمة חוג بمعنى دائرة لأن الرقص كان يتم على شكل دائرة[3].

1 – عيد رأس السنة ראש השנה :-

يحتفل بهذا العيد أول وثاني يوم من شهر تشري أيلول. تشرين الأول وبالرغم من أن عيد رأس السنة اليهودية ليس له ذكرى تاريخية معينة ولا يعتبر أهم من باقي الأعياد اليهودية، فإنه اكتسب دلالة دينية وقدسية خاصة، فقد ذكر في المشناه أن هذا اليوم هو اليوم الذي بدأ الله فيه خلق العالم ولذلك فإنه أيضاً يوم الحساب السنوي الذي تمر فيه المخلوقات جميعها أمام الله كقطيع من الأغنام، ومن ثم فعلى اليهودي أن يحاسب نفسه في هذا اليوم عما أتاه طوال العام من ذنوب. ومن الأسباب التي تميز هذا العيد أيضاً أنه أول أيام التكفير التي يبلغ عددها عشرة والتي تنتهي بأقدس يوم لدى اليهود على الإطلاق. وهو يوم الغفران أو (يوم كيبور) الشهير، ويحيي اليهود بعضهم البعض في عيد رأس السنة اليهودية بقولهم: "فليكتب اسمك هذا العام في سجل الحياة السعيدة"[4].

ويدعى رأس السنة في التوراة (يوم تروعا) יום תרועה حيث كان اليهود في العصور القديمة ينفخون في البوق لكي يعلم الشعب بداية السنة الجديدة[5].
ونجد في سفر نحميا الإصحاح الثامن والتاسع والعاشر أن هذا اليوم مقدس للرب و في اليوم الأول من الشهر يجتمع الجمع ويُقرأ عليهم التوراة ويبكون من كلام التوراة فقال لهم نحميا أن هذا اليوم مقدس للمولى فلا تنوحوا ولا تبكوا بل كلوا ما طاب لكم واشربوا ما حلا لكم وابعثوا الضبة لمن ليس عندهم. لأن الفرح الذي من الله يقويكم.

وفي سفر العدد (10 : 10)
((וּבְיוֹם שִׂמְחַתְכֶם וּבְמוֹעֲדֵיכֶם, וּבְרָאשֵׁי חָדְשֵׁיכֶם--וּתְקַעְתֶּם בַּחֲצֹצְרֹת עַל עֹלֹתֵיכֶם, וְעַל זִבְחֵי שַׁלְמֵיכֶם; וְהָיוּ לָכֶם לְזִכָּרוֹן לִפְנֵי אֱלֹהֵיכֶם, אֲנִי יְהוָה אֱלֹהֵיכֶם))
((وكذلك في أيام فرحكم وفي أعيادكم وفي احتفالاتكم برأس الشهر انفخوا في الأبواق عندما تقدمون القرابين التي تُحرق وضحايا الصحبة فتذكركم بالله، أنا المولى إلهكم))

وفي سفر اللاويين (23 : 23 – 25)

וַיְדַבֵּר יְהוָה, אֶל-מֹשֶׁה לֵאמֹר: דַּבֵּר אֶל-בְּנֵי יִשְׂרָאֵל, לֵאמֹר: בַּחֹדֶשׁ הַשְּׁבִיעִי בְּאֶחָד לַחֹדֶשׁ, יִהְיֶה לָכֶם שַׁבָּתוֹן--זִכְרוֹן תְּרוּעָה, מִקְרָא-קֹדֶשׁ. כָּל-מְלֶאכֶת עֲבֹדָה, לֹא תַעֲשׂוּ; וְהִקְרַבְתֶּם אִשֶּׁה, לַיהוָה))
((وقال الله لموسى: قل لبني إسرائيل اليوم الأول من الشهر السابع يكون لكم يوم واحد وتذكار واحتفال خاص للعبادة على صوت البوق. لا تعملوا فيه أعمالكم. إنما تقدمون قرباناً يُشعل لله))

واعتادوا في كثير من الأماكن الذهاب في اليوم الأول لرأس السنة قبل غروب الشمس إلى حافة النهر أو البحر أو إلى بئر عذب ليتلوا هناك الآيات الثلاث الأخيرة من سفر ميخا وينفضون بتلاوتهم الآية ما قبل الأخيرة : ميخا (7 : 19)

((וְתַשְׁלִיךְ בִּמְצֻלוֹת יָם, כָּל חַטֹּאותָם))
((وتطرح في أعماق البحر جميع خطاياهم))
((وتطرح أطراف الثوب ومعها جميع الخطايا إلى داخل الماء)).

ويحيّي اليهود بعضهم البعض في عيد رأس السنة اليهودية بقولهم:
שנה טובה תכתב فليكتب اسمك هذا العام في سجل الحياة السعيدة

2 – عيد الغفران יום כיפור :-

وهو أهم الأعياد اليهودية على الإطلاق، ويعتبر أقدس يوم في السنة ويطلق عليه سبت الأسبات وكان كبير الكهنة في الماضي يذهب إلى قدس الأقداس، ويتفوه باسم الخالق "يهوفا" יהוה الذي يحرم نطقه تماماً إلا في هذه المناسبة.

ويبدأ الاحتفال بهذا العيد، قبل غروب شمس اليوم التاسع من تشري ويستمر إلى ما بعد غروب اليوم التالي أي حوالي 25 ساعة يصوم اليهود خلالها ليلاً ونهاراً، ولا يقومون بأي عمل آخر سوى التعبد.

والصلوات التي تقام في هذا العيد هي أطول صلوات اليهود عموماً وتبدأ المراسيم في المعبد بتلاوة صلاة كل النذور، ويختتم الاحتفال في اليوم التالي بصلاة הנעילה التي تعلن أن السماوات قد أغلقت أبوابها، ثم ينفخ في البوق بعد ذلك.

وقد شاء القدر أن يحمل هذا اليوم المقدس لدى اليهود ذكرى أخرى لا تمحى وهي ذكرى عبور القوات المصرية قناة السويس وانتصارها الباهر في يوم الغفران لعام 5734 يهودية والذي وافق يوم 6 أكتوبر العظيم لعام 1973. ويوم العاشر من رمضان لعام 1393 هجرية.

وفي أيام التوبة يكثرون من طلب الغفران والرحمة، وهناك من يصوم فيها[6]. ويقيس البعض المقبرة بالخيوط التي تستعمل كفتائل للشموع، تضعها النساء عشية يوم الغفران، أي أن لتلك الشموع نسخة يشعلونها في يوم الغفران في الكنيس لذكر الآباء المتوفين ولكل واحد من الأقارب الأحياء. ويطوفون في عشية يوم الغفران حول رأس الشخص ديكاً للذكر ودجاجة للأنثى، ليكونا بمثابة كفارة عن الحياة. وتذبح الكفارات التي يمرر عليها الخطاة، وتؤكل لحومها أو توزع على الفقراء أو يفدون بالمال الذي يعطوه للفقراء. وصلاة الاعتراف תפילת הוידוי وهي صلاة للتعبير عن الندم وعن الأخطاء التي ارتكبها الإنسان عن قصد أو بدون قصد، ويتلوا هذه الصلاة الشخص المحتضر أو يقرأونها بقربه، وقد وردت في التلمود عبارة **(من مرضه وقربه موته يقولون له اعترف)**[7].

ونجد في سفر الخروج (30 : 10)

((וְכִפֶּר אַהֲרֹן עַל-קַרְנֹתָיו, אַחַת בַּשָּׁנָה: מִדַּם חַטַּאת הַכִּפֻּרִים, אַחַת בַּשָּׁנָה יְכַפֵּר עָלָיו לְדֹרֹתֵיכֶם-- קֹדֶשׁ-קָדָשִׁים הוּא, לַיהוָה))
((ويكفر هارون على قرونها مرة في السنة، وذلك يوم قربان التكفير عن الخطيئة هذه كفارة سنوية تستمر جيلاً بعد جيل هذه منصة مكرسة تماماً لله))

وفي سفر اللاويين (16 : 29 – 32)
((וְהָיְתָה לָכֶם, לְחֻקַּת עוֹלָם: בַּחֹדֶשׁ הַשְּׁבִיעִי בָּעָשׂוֹר לַחֹדֶשׁ תְּעַנּוּ אֶת-נַפְשֹׁתֵיכֶם, וְכָל-מְלָאכָה לֹא תַעֲשׂוּ--הָאֶזְרָח, וְהַגֵּר הַגָּר בְּתוֹכְכֶם. כִּי-בַיּוֹם הַזֶּה יְכַפֵּר עֲלֵיכֶם, לְטַהֵר אֶתְכֶם: מִכֹּל, חַטֹּאתֵיכֶם , לִפְנֵי יְהוָה, תִּטְהָרוּ. שַׁבַּת שַׁבָּתוֹן הִיא לָכֶם, וְעִנִּיתֶם אֶת-נַפְשֹׁתֵיכֶם--חֻקַּת, עוֹלָם))
((هذه لكم فريضة تدوم، وهي أنكم في اليوم العاشر من الشهر السابع تذللون أنفسكم ولا تقومون بأي عمل... لأنه في هذا اليوم يتم التكفير عنكم لتطهروا فتصيرون طاهرين من كل ذنوبكم أمام الله فهو سبت واحد لكم، فيه تذللون أنفسكم فريضة تدوم))

3 – عيد المظال חג הסוכות :-

وهذا العيد زراعي كما يحتفل فيه بتخزين المحاصيل الزراعية الغذائية للسنة كلها في هذا الفصل وهو فصل الخريف فكانوا يكدسون مؤونتهم من التمر والتين الجاف والزيتون والزبيب والنبيذ، ولذلك يسمونه أيضاً بالعبرية חג אסף أي عيد التخزين.

ويبدأ العيد في 15 وينتهي في 22 وهو يوافق شهر أكتوبر تشري وتكثر الأعياد في هذا الشهر ففي غرة هذا الشهر عيد الأبواق وهو عيد الانتصار والفرح، وفي العاشر منه عيد الغفران יום כיפורים ثم بعد ذلك عيد المظال.

ويكون الاحتفال به منذ غروب شمس اليوم الرابع عشر بحيث تكون هذه ليلة العيد ومدته التقليدية تسعة أيام منها سبعة أيام هي عيد الظلل بذاته، ويومان آخران هما الثاني والعشرون والثالث والعشرون من تشري ولهما لون آخر فالأول منها يسمى الثامن الختامي لأنه يختم الظلل بأيامه السبعة، وأما اليوم الثاني من هذين اليومين الأخيرين فإنه يفتح دورة مديدة من قراءة التوراة ولذلك يسمى عيد (بهجة التوراة)[8].
وليس عيد الحصاد فحسب بل أيضاً عيد لذكرى التيه في الصحراء.

ففي سفر اللاويين (23 : 42 – 43)
((בַּסֻּכֹּת תֵּשְׁבוּ, שִׁבְעַת יָמִים؛ כָּל-הָאֶזְרָח, בְּיִשְׂרָאֵל, יֵשְׁבוּ ,בַּסֻּכֹּת. לְמַעַן, יֵדְעוּ דֹרֹתֵיכֶם, כִּי בַסֻּכּוֹת הוֹשַׁבְתִּי אֶת-בְּנֵי יִשְׂרָאֵל ,בְּהוֹצִיאִי אוֹתָם מֵאֶרֶץ מִצְרָיִם: אֲנִי, יְהוָה אֱלֹהֵיכֶם))
((في مظال تسكنون لكي تعلم أجيالكم أني في مظال أسكنت بني إسرائيل لما أخرجتهم من أرض مصر))

إذا جاء عيد المظال ليذكر الشعب بفضائل الله، خلال أربعين سنة في الصحراء، وحصل أن أضاف معلمو الشعب لهذا السبب التاريخي (مغزاً عميقاً) أيضاً فقالوا إن المظلة جاءت لتدل على: اخرج (من منزل دائمي واسكن في منزل وقتي) لترمز إلى أن البشر ضيوف فقط في هذا العالم وجوهر أملهم هو الحياة الآخرة، وحصل أن رأوا بالمظلة رمزاً للمتقى، الذي هو منزل وقتي فقط.

ويضعون في كل يوم أربعة أصناف السعف والأترج والآس والصفصاف ويتلون عليها البركات.
ويعد السعف بالنسبة لحكماء التلمود كعلامة انتصار وكرمز، بأن بني إسرائيل قد حظوا بالشريعة في رأس

السنة وفي يوم الغفران وبالسعف علامة ذكرى لفرحة بني إسرائيل بخروجهم من الصحراء إلى المكان المشجر والمثمر وعليهم أن يجلبوا ورق الزيتون وأوراق الآس وسعف النخيل وأوراق سميكة ليضعوا مظالاً، فأخذ كل واحد يضع له مظلة على سطحه أو في فناء بيته وفي فناءات الكنيس وفي الشوارع وما زالوا في (صفد) يضعون المظلة فوق السطح ويغطونها بأغصان الآس العطري[9].

نجد في العهد القديم في سفر نحميا (8 : 16 ، 17)

((וַיֵּצְאוּ הָעָם, וַיָּבִיאוּ, וַיַּעֲשׂוּ לָהֶם סֻכּוֹת אִישׁ עַל-גַּגּוֹ וּבְחַצְרוֹתֵיהֶם, וּבְחַצְרוֹת בֵּית הָאֱלֹהִים--וּבִרְחוֹב שַׁעַר הַמַּיִם ,וּבִרְחוֹב שַׁעַר אֶפְרָיִם. וַיַּעֲשׂוּ כָל-הַקָּהָל הַשָּׁבִים מִן-הַשְּׁבִי סֻכּוֹת, וַיֵּשְׁבוּ בַסֻּכּוֹת--כִּי לֹא-עָשׂוּ מִימֵי יֵשׁוּעַ בִּן-נוּן כֵּן בְּנֵי יִשְׂרָאֵל ,עַד הַיּוֹם הַהוּא; וַתְּהִי שִׂמְחָה, גְּדוֹלָה מְאֹד. וַיִּקְרָא בְּסֵפֶר תּוֹרַת הָאֱלֹהִים, יוֹם בְּיוֹם--מִן-הַיּוֹם הָרִאשׁוֹן, עַד הַיּוֹם הָאַחֲרוֹן; וַיַּעֲשׂוּ-חָג שִׁבְעַת יָמִים, וּבַיּוֹם הַשְּׁמִינִי עֲצֶרֶת כַּמִּשְׁפָּט))

((فخرج الشعب وأحضروا الأغصان وعملوا لأنفسهم خياماً، كل واحد على سطحه أو في ساحة داره، وأيضاً في ساحات بيت الله وفي ساحة بوابة الماء، وفي ساحة بوابة أفرايم فعمل كل الذين رجعوا من المنفى خياماً وأقاموا فيها ومن أيام يشوع بن نون إلى ذلك اليوم، لم يحتفل بنو إسرائيل بعيد الخيام بهذه الطريقة. وكانوا فرحين جداً. وقرأ لهم عزرا من توراة الله كل يوم من أول يوم العيد إلى آخر يوم، فعملوا العيد سبعة أيام، وفي اليوم الثامن عملوا احتفالاً حسب المفروض))

وفي سفر اللاويين (23 : 39 – 44)

((אַךְ בַּחֲמִשָּׁה עָשָׂר יוֹם לַחֹדֶשׁ הַשְּׁבִיעִי, בְּאָסְפְּכֶם אֶת-תְּבוּאַת הָאָרֶץ, תָּחֹגּוּ אֶת-חַג-יְהוָה, שִׁבְעַת יָמִים; בַּיּוֹם הָרִאשׁוֹן שַׁבָּתוֹן, וּבַיּוֹם הַשְּׁמִינִי שַׁבָּתוֹן. וּלְקַחְתֶּם לָכֶם בַּיּוֹם הָרִאשׁוֹן, פְּרִי עֵץ הָדָר כַּפֹּת תְּמָרִים ,וַעֲנַף עֵץ-עָבֹת, וְעַרְבֵי-נָחַל; וּשְׂמַחְתֶּם, לִפְנֵי יְהוָה אֱלֹהֵיכֶם--שִׁבְעַת יָמִים. וְחַגֹּתֶם אֹתוֹ חַג לַיהוָה, שִׁבְעַת יָמִים בַּשָּׁנָה: חֻקַּת עוֹלָם לְדֹרֹתֵיכֶם, בַּחֹדֶשׁ הַשְּׁבִיעִי תָּחֹגּוּ אֹתוֹ. בַּסֻּכֹּת תֵּשְׁבוּ, שִׁבְעַת יָמִים; כָּל-הָאֶזְרָח, בְּיִשְׂרָאֵל, יֵשְׁבוּ ,בַּסֻּכֹּת. לְמַעַן, יֵדְעוּ דֹרֹתֵיכֶם, כִּי בַסֻּכּוֹת הוֹשַׁבְתִּי אֶת-בְּנֵי יִשְׂרָאֵל, בְּהוֹצִיאִי אוֹתָם מֵאֶרֶץ מִצְרָיִם: אֲנִי, יְהוָה אֱלֹהֵיכֶם. וַיְדַבֵּר מֹשֶׁה, אֶת-מֹעֲדֵי יְהוָה, אֶל-בְּנֵי יִשְׂרָאֵל))

((إذن ابتداءً من اليوم الخامس عشر من الشهر السابع بعدما تجمعون غلة الأرض تعبدون لله سبعة أيام، اليوم الأول هو يوم راحة. واليوم الثامن أيضاً هو يوم راحة. من اليوم الأول تأخذون ثمر شجر البرتقال وسعف نخل وأغصان شجر كثيف وأغصان صفصاف نهري، وتفرحون أمام الله إلهكم سبعة أيام. فتحتفلون به عيداً لله سبعة أيام في السنة وذلك في الشهر السابع هذه فريضة تدوم جيلاً بعد جيل فيقيم كل بني إسرائيل في خيام سبعة أيام، لكي يعلم أولادكم أني جعلت بني إسرائيل يقيمون في خيام لما أخرجتهم من مصر أنا المولى إلهكم. فأخذ موسى بني إسرائيل بأعياد الله))

4 – عيد الأنوار حنا החנוכה :-

ويبدأ في الخامس والعشرين من كسليف يقابله كانون الأول حتى طيفت[10] وهو كلمة عبرية تعني (الشمعدان) أصلها الشمعدان الذهبي ذو الفروع السبعة الذي كان قائماً في خيمة الاجتماع وقد كان في هيكل سليمان عشر منورات ذهبية فضلاً عن منورات فضية أخرى وشكل المنوراه شجري بعمودها وأذرعهات المشكلة على هيئة زهور اللوز إشارة إلى فكرة شجرة الحياة.

وفي سفر زكريا (4 : 10 ، 11)

((... שִׁבְעָה-אֵלֶּה; עֵינֵי יְהוָה, הֵמָּה מְשׁוֹטְטִים בְּכָל-הָאָרֶץ. וָאַעַן, וָאֹמַר אֵלָיו: מַה-שְּׁנֵי הַזֵּיתִים הָאֵלֶּה, עַל-יְמִין הַמְּנוֹרָה וְעַל-שְׂמֹאולָהּ))
((... وهذه المصابيح السبعة هي عيون الله التي تجول في الأرض كلها. ثم سألت الملاك وقلت "شجرتا الزيتون هاتان عن يمين المنارة ويسارها، ما هما))

إنهما الملاكان الواقفان بين يديه هو رمز كوني كما يتبين وتفسر المنوراه أحياناً بأنها ترمز أيضاً لأيام الخلق الستة ويوم السبت ويفسرها موسيفوس بأن شعلاتها السبع ترمز إلى الكواكب السبعة وفي كل معبد يهودي توجد منوراه توضع اقتداءً بمنوراه هيكل سليمان. وفي الاحتفال بعيد التدشين (الحانوكا) تستخدم منوراه ذات ثمانية أفرع بعدد أيام الاحتفال حيث يشعل فتيل أو فرع منها في مساء كل يوم شعلة مستمرة يحملها فرع تاسع يبرز على حده بعيداً عن الأفرع الثمانية ويسمى شميس (الخادم).

وتذكر منوراه عيد التدشين اليهود بثورة المكابيين الذين وضعوا رماحهم على هيئة فروع المنوراه رمزاً تنطلق منه إلى بنيات صوفية معقدة كما تتخذها إسرائيل شعاراً رسمياً للحكومة[11].

وتُنشد أناشيد كثيرة تشيد بالثورة المكابية. وتُقرأ الأسفار المكابية في هذه الفترة، ويستمر العيد لمدة ثمانية أيام وتذبح فيه الذبائح وتحرق المحارق مثل بقية الأعياد اليهودية، ويمتدح اليهود هذا العيد امتداحاً كثيراً على اعتبار أنه يمجد الثورة المكابية اليهودية ضد السلطة اليونانية، والانتصار عليها، حيث قامت دولة المكابيين والتي قضى عليها الرومان فيما بعد. وقد أعاد هذا الانتصار (المؤقت) لليهود إحساسهم بالفخر والاعتزاز بعد سلسلة طويلة من الهزائم امتدت عدة قرون ولهذا السبب كان الاحتفال بهذا العيد كثيراً ولا يزالون يحتفلون به إلى اليوم[12].

5 – عيد المساخر חג הפורים :-

كلمة عبرية مشتقة من كلمة פור البابلية ومعناها (قرعة) أي نصيب، وكان عيد النصيب يدعى أيضاً (יום מסרוכת) إشارة إلى الباروكة التي كان يرتديها الشخص في عيد النصيب في القرن الأول قبل الميلاد.
من التقاليد اليهودية الشعبية في هذا العيد إسراف في شرب الخمر والسكر، ولبس الأقنعة والملابس التنكرية على طريقة المهرجان (الكرنفال) وهذا العيد أيضاً لا يمت بصلة إلى موسى (ع) ولا لشريعته.
يبدأ هذا العيد من ليلة الثالث من شهر أذار من السنة اليهودية، ويبدأ بصوم الثالث عشر من أذار ، اقتداءً بـ (أستير) التي نذرت صوم ذلك اليوم، قبل أن تدخل إلى الملك أحشويروش الذي ملكت قلبه وعقله بجمالها وذكائها، وقد كان وزير الملك أحشويروش هامان عدواً لليهود لما رآه من جرائمهم، فكان ينكل بهم، ويرفع استصدار أمر من الملك بإعدام عدد كبير منهم، بتهمة التآمر ضد الفرس واستطاعت (إستير) بتدبير عمها أن تصل إلى قلب الملك وتتحول من محظية من المحظيات إلى مقام الملكة.

واستطاعت هذه بذكائها ومكرها أن تدبر مكيدة. تتهم فيها هامان بأنه يتآمر على الملك، وصدقها الملك في تلك الأكذوبة وأعدم هامان.. وجعل عمها أحد وزرائه وقرب اليهود... واستصدرت أمراً بإعادة اليهود إلى فلسطين وجعلهم ذوي مكانة في أرجاء الإمبراطورية الفارسية، عندما تولى رئيسها قورش العرش وحطم الدولة البابلية وكان الوزير هامان قد أجرى القرعة لتحديد اليوم الذي يتم فيه إعدام عدد كبير من اليهود، ورست القرعة على يوم الثالث عشر من أذار، ولكن إستير وعمها مردخاي كانوا له بالمرصاد واستطاعوا أن يقنعوا الملك أحشويروش بأن هامان يدبر مؤامرة للملك، وبالتالي قاموا بإعدامه وأنصاره في اليوم نفسه الذي كان فيه مقرراً إهلاك اليهود.

وجعلوا من اليوم الثالث والرابع عشر من أذار يوم عيد، وفي هذين اليومين يقومون بلبس الأقنعة والملابس التنكرية على طريقة الكرنفال...

6 – عيد الفصح חג הפסח :-

عيد الفصح، عيد الفطير من 15 وحتى 21 من شهر نيسان العبري يحتفل به لذكرى خروج بني إسرائيل من مصر بقيادة موسى (ع) ويسمى أيضاً חג המצות.
ومعنى كلمة פֶּסַח تخطى، جاز، تجاوز. وقصة عيد الفصح تتلى في ليلة عيد الفصح حكاية خروج بني إسرائيل من مصر[13].

كذلك نسبة إلى عبور أو مرور ملك العذاب فوق منازل العبرانيين دون المساس بهم، ونسبة إلى عبور موسى البحر، هذا إذا أخذنا في الاعتبار المغزى التاريخي للعيد، أما إذا نظرنا إلى معناه (الطبيعي) أو الكوني فإننا نجد أنه عيد الربيع عند اليهود، ويكون العبور هنا هو عبور الشتاء وحلول الربيع محله.

ويحتفل في هذا العيد بذكرى نجاة بني إسرائيل من العبودية في مصر ورحيلهم عنها، كما يحتفل في الوقت ذاته بمجيء الربيع وهكذا نجد أن ميلاد الشعب بالخروج من مصر وميلاد الطبيعة والكون شيئان متداخلان في الطقوس اليهودية[14].

وفي العهد القديم وفي سفر الخروج (13 : 3 – 9)
((וַיֹּאמֶר מֹשֶׁה אֶל-הָעָם, זָכוֹר אֶת-הַיּוֹם הַזֶּה אֲשֶׁר יְצָאתֶם מִמִּצְרַיִם מִבֵּית עֲבָדִים, כִּי בְּחֹזֶק יָד, הוֹצִיא יְהוָה אֶתְכֶם מִזֶּה; וְלֹא יֵאָכֵל, חָמֵץ. הַיּוֹם, אַתֶּם יֹצְאִים, בְּחֹדֶשׁ, הָאָבִיב. וְהָיָה כִי-יְבִיאֲךָ יְהוָה אֶל-אֶרֶץ הַכְּנַעֲנִי וְהַחִתִּי וְהָאֱמֹרִי וְהַחִוִּי וְהַיְבוּסִי, אֲשֶׁר נִשְׁבַּע לַאֲבֹתֶיךָ לָתֶת לָךְ, אֶרֶץ זָבַת חָלָב, וּדְבָשׁ; וְעָבַדְתָּ אֶת-הָעֲבֹדָה הַזֹּאת, בַּחֹדֶשׁ הַזֶּה. שִׁבְעַת יָמִים, תֹּאכַל מַצּוֹת; וּבַיּוֹם, הַשְּׁבִיעִי, חַג, לַיהוָה. מַצּוֹת, יֵאָכֵל, אֶת, שִׁבְעַת הַיָּמִים; וְלֹא-יֵרָאֶה לְךָ חָמֵץ ,וְלֹא-יֵרָאֶה לְךָ שְׂאֹר--בְּכָל-גְּבֻלֶךָ))
((فقال موسى للشعب: اذكروا هذا اليوم الذي خرجتم فيه من مصر، من سجن العبودية، لأن الله أخرجكم من هنا بيد قديرة فلا تأكلوا شيئاً فيه خمير، اليوم أنتم خارجون في شهر أبيب (الربيع) وحين يدخلكم الله إلى أرض الكنعانيين والحيثيين والأموريين والحويين واليبوسيين التي حلف لآبائكم أن يعطيها لكم إلى أرض تفيض لبناً وعسلاً تمارسون هذه العبادة في هذا الشهر سبعة أيام تأكلون خبزاً بلا خمير وفي اليوم السابع تعملون عيداً لله. ففي هذه الأيام السبعة تأكلون فطيراً ولا يرى عندكم شيئ مختمر ولا خمير في كل بلادكم))

أما في سفر التثنية (16 : 2 ، 3 ، 6)
((וְזָבַחְתָּ פֶּסַח לַיהוָה אֱלֹהֶיךָ, צֹאן וּבָקָר, בַּמָּקוֹם אֲשֶׁר-יִבְחַר יְהוָה, לְשַׁכֵּן שְׁמוֹ שָׁם. לֹא-תֹאכַל עָלָיו חָמֵץ, שִׁבְעַת יָמִים תֹּאכַל-עָלָיו מַצּוֹת לֶחֶם עֹנִי :כִּי בְחִפָּזוֹן, יָצָאתָ מֵאֶרֶץ מִצְרַיִם--לְמַעַן תִּזְכֹּר אֶת-יוֹם צֵאתְךָ מֵאֶרֶץ מִצְרַיִם, כֹּל יְמֵי חַיֶּיךָ...
כִּי אִם-אֶל-הַמָּקוֹם אֲשֶׁר-יִבְחַר יְהוָה אֱלֹהֶיךָ, לְשַׁכֵּן שְׁמוֹ--שָׁם תִּזְבַּח אֶת-הַפֶּסַח, בָּעֶרֶב: כְּבוֹא הַשֶּׁמֶשׁ, מוֹעֵד צֵאתְךָ מִמִּצְרָיִם))
((واذبحوا ضحية الفصح لله من الغنم أو البقر في المكان الذي يختاره الله لتعبدوه فيه، لا تأكلوا معه خبزاً مختمراً بل سبعة أيام تأكلون معه فطيراً لأن هذا هو خبز الضيق، لأنكم خرجتم من مصر بعجلة، لكي تتذكروا يوم خروجكم من مصر طول عمركم...
هناك تذبحون الفصح في المساء، عند غروب الشمس في نفس ميعاد خروجكم من مصر))

وفي سفر اللاويين (23 : 5 ، 6)

((בַּחֹדֶשׁ הָרִאשׁוֹן, בְּאַרְבָּעָה עָשָׂר לַחֹדֶשׁ--בֵּין הָעַרְבָּיִם :פֶּסַח, לַיהוָה. וּבַחֲמִשָּׁה עָשָׂר יוֹם לַחֹדֶשׁ הַזֶּה, חַג הַמַּצּוֹת לַיהוָה: שִׁבְעַת יָמִים, מַצּוֹת תֹּאכֵלוּ))

((فصح الله يبدأ في اليوم الرابع عشر من الشهر الأول في العشية، وفي اليوم الخامس عشر من هذا الشهر يبدأ عيد الفطير لله، سبعة أيام تأكلون فطيراً))

7 – عيد الأسابيع حج السبوعوت :-

نجد في سفر التثنية (16 : 9 – 14)

((שִׁבְעָה שָׁבֻעֹת, תִּסְפָּר-לָךְ: מֵהָחֵל חֶרְמֵשׁ, בַּקָּמָה, תָּחֵל לִסְפֹּר, שִׁבְעָה שָׁבֻעוֹת. וְעָשִׂיתָ חַג שָׁבֻעוֹת, לַיהוָה אֱלֹהֶיךָ--מִסַּת נִדְבַת יָדְךָ, אֲשֶׁר תִּתֵּן: כַּאֲשֶׁר יְבָרֶכְךָ, יְהוָה אֱלֹהֶיךָ. וְשָׂמַחְתָּ לִפְנֵי יְהוָה אֱלֹהֶיךָ, אַתָּה וּבִנְךָ וּבִתֶּךָ וְעַבְדְּךָ וַאֲמָתֶךָ, וְהַלֵּוִי אֲשֶׁר בִּשְׁעָרֶיךָ, וְהַגֵּר וְהַיָּתוֹם וְהָאַלְמָנָה אֲשֶׁר בְּקִרְבֶּךָ--בַּמָּקוֹם, אֲשֶׁר יִבְחַר יְהוָה אֱלֹהֶיךָ, לְשַׁכֵּן שְׁמוֹ, שָׁם. וְזָכַרְתָּ, כִּי-עֶבֶד הָיִיתָ בְּמִצְרָיִם; וְשָׁמַרְתָּ וְעָשִׂיתָ , אֶת-הַחֻקִּים הָאֵלֶּה. חַג הַסֻּכֹּת תַּעֲשֶׂה לְךָ, שִׁבְעַת יָמִים: בְּאָסְפְּךָ--מִגָּרְנְךָ ,וּמִיִּקְבֶךָ. וְשָׂמַחְתָּ, בְּחַגֶּךָ: אַתָּה וּבִנְךָ וּבִתֶּךָ, וְעַבְדְּךָ וַאֲמָתֶךָ ,וְהַלֵּוִי וְהַגֵּר וְהַיָּתוֹם וְהָאַלְמָנָה, אֲשֶׁר בִּשְׁעָרֶיךָ))

((احسبوا سبعة أسابيع من بدء حصاد الزرع، ثم احتفلوا بعيد الأسابيع للمولى إلهكم، فتقدمون تبرعاً يتناسب مع بركة المولى إلهكم عليكم. وتفرحون أمام المولى إلهكم، في المكان الذي يختاره لتعبدوه فيه، أنتم وأولادكم وبناتكم، وعبيدكم وجواريكم واللاويون الذين في مدنكم، والغرباء والأيتام والأرامل الموجودون بينكم. وتذكروا أنكم كنتم عبيداً في مصر، فأطيعوا هذه الفرائض واعملوا بها. واحتفلوا بعيد الخيام سبعة أيام بعد جمع غلتكم من البيدر وخمركم من المعصرة، افرحوا في عيدكم أنتم وأولادكم وبناتكم وعبيدكم وجواريكم واللاويون والغرباء والأيتام والأرامل الذين في مدنكم. فتحتفلون بالعيد للمولى إلهكم سبعة أيام في المكان الذي يختاره الله. لأن المولى إلهكم يبارك لكم في كل محاصيلكم وكل ما تعملون فلا تكونون إلا فرحين))

ومدة هذا العيد يومان السادس والسابع من شهر סיוון (آخر مايو وأول يونيو) وهو عيد الحصاد، كان الفلاحون اليهود يأخذون أولى ثمار الحصاد إلى الهيكل.

ليس عيد حصاد فحسب إنما هو عيد له مناسبة تاريخية وهي نزول التوراة والوصايا العشر على موسى (ع) فوق جبل سيناء[15].

وفي سفر اللاويين (23 : 15 ، 21)

((וּסְפַרְתֶּם לָכֶם, מִמָּחֳרַת הַשַּׁבָּת, מִיּוֹם הֲבִיאֲכֶם, אֶת-עֹמֶר הַתְּנוּפָה: שֶׁבַע שַׁבָּתוֹת, תְּמִימֹת תִּהְיֶינָה. עַד מִמָּחֳרַת הַשַּׁבָּת הַשְּׁבִיעִת, תִּסְפְּרוּ חֲמִשִּׁים יוֹם ;וְהִקְרַבְתֶּם מִנְחָה חֲדָשָׁה, לַיהוָה. מִמוֹשְׁבֹתֵיכֶם תָּבִיאוּ לֶחֶם תְּנוּפָה, שְׁתַּיִם שְׁנֵי עֶשְׂרֹנִים--סֹלֶת תִּהְיֶינָה, חָמֵץ תֵּאָפֶינָה: בִּכּוּרִים, לַיהוָה. וְהִקְרַבְתֶּם עַל-הַלֶּחֶם, שִׁבְעַת כְּבָשִׂים תְּמִימִם בְּנֵי שָׁנָה, וּפַר בֶּן-בָּקָר אֶחָד, וְאֵילִם שְׁנָיִם: יִהְיוּ עֹלָה, לַיהוָה, וּמִנְחָתָם וְנִסְכֵּיהֶם, אִשֵּׁה רֵיחַ-נִיחֹחַ לַיהוָה. וַעֲשִׂיתֶם שְׂעִיר-עִזִּים אֶחָד, לְחַטָּאת; וּשְׁנֵי כְבָשִׂים בְּנֵי שָׁנָה ,לְזֶבַח שְׁלָמִים. וְהֵנִיף הַכֹּהֵן אֹתָם עַל לֶחֶם הַבִּכֻּרִים תְּנוּפָה, לִפְנֵי יְהוָה ,עַל-שְׁנֵי, כְּבָשִׂים; קֹדֶשׁ יִהְיוּ לַיהוָה, לַכֹּהֵן. וּקְרָאתֶם בְּעֶצֶם הַיּוֹם הַזֶּה, מִקְרָא-קֹדֶשׁ יִהְיֶה לָכֶם--כָּל-מְלֶאכֶת עֲבֹדָה, לֹא תַעֲשׂוּ: חֻקַּת עוֹלָם בְּכָל-מוֹשְׁבֹתֵיכֶם, לְדֹרֹתֵיכֶם))

((ومن غد السبت أي اليوم الذي فيه تقدمون الحزمة كهدية تحسبون سبعة أسابيع كاملة. إلى غد السبت السابع، أي تحسبون خمسين يوماً. ثم تقدمون لله قرباناً من الدقيق الجديد. فتحضرون من دياركم رغيفين

مخبوزين من أربعة كيلوجرامات من الدقيق مع خمير، كهدية لله من أول الحصاد. وتقدمون مع الخبز سبعة خراف بلا عيب عمرها سنة، وعجلاً من البقر، وكبشين، مع قربان الدقيق وقربان الشراب، فتكون كلها قرباناً يُشعل رائحته تُسر الله. وتقدمون تيساً واحداً من المعز كضحية خطيئة، وخروفين عمر الواحد منهما سنة كضحية للصحبة. فيقدم الحبر الخروفين مع خبز أول الحصاد كهدية أمام الله. إنها قربان مقدس لله وتعطى للحبر. وفي نفس اليوم تعملون احتفالاً خاصاً للعبادة، ولا تشتغلوا فيه كالأيام العادية. هذه فريضة تدوم جيلاً بعد جيل في كل بلادكم))

ويُقرأ في هذا العيد سفر راعوث وهي امرأة من مؤاب تهودت وأظهرت ولاءً للشعب اليهودي، ويقال أيضاً: أن الملك داود وهو من نسل راعوث توفي في ذلك اليوم، كما ترد في سفر راعوث إشارة إلى الشجر والقمح[16].

8 – عيد التاسع من آب תשע באב :-

وهو يوم صوم وحداد عند اليهود في ذكرى سقوط أورشليم وتخريب الهيكل الأول والثاني، وهما واقعتان حدثتا في نفس التاريخ تقريباً حسب التصوير اليهودي. وفي ذلك اليوم يُقرأ كتاب المراثي في المعبد اليهودي بعد صلاة المساء، وتربط التقاليد اليهودية بين هذا التاريخ وكوارث يهودية أخرى يقال أنها وقعت في نفس اليوم[17].

ويُقرأ كتاب المراثي في المعبد اليهودي بعد صلاة المساء في هذا العيد كما تُقرأ أثناء صلاة الصباح، أو بعدها. مراث تتناول كوارث التاريخ اليهودي في ضوء شموع خافتة، ويجلس المصلون على الأرض أو يجلسون على مقاعد منخفضة (علامة الحداد) ويزور اليهود المدافن في ذلك اليوم، ويصلون من أجلهم...

وفي التاسع من آب يحرّم الاستحمام والأكل والشرب والضحك والتجمل، ولا يحيي المصلون بعضهم البعض في ذلك اليوم.

ولم أجد شيئاً عنه في العهد القديم إلا أن البكاء على تموز فوجدت:

في سفر حزقيال (8 : 14)

((וַיְבֵא אֹתִי, אֶל-פֶּתַח שַׁעַר בֵּית-יְהוָה, אֲשֶׁר, אֶל-הַצָּפוֹנָה ;וְהִנֵּה-שָׁם הַנָּשִׁים יֹשְׁבוֹת, מְבַכּוֹת אֶת-הַתַּמּוּז))

((فجاء بي إلى مدخل بيت الرب الذي من جهة الشمال وإذا هناك نسوة جالسات يبكين على تموز))

وهو الأول الذي عبده العبرانيون لفترة من الزمن كما عبدوا من قبل العجل والبعل إذ كفروا وعبدوا الشمس واليعاليم المختلفة التي لديهم، والتي أخذوها من الذين عايشوهم أو الذين سبقوهم.

كما ورد من قبل عند السومريين والبابليين حيث كانوا يقيمون في كل عام طقوس دينية هي (الزواج المقدس والبكاء على تموز)، فيقصد بالزواج المقدس زواج الإله تموز من الآلهة أنا (عشتار) آلهة الحب والخصب[18].

كان القباليون يقومون عند منتصف الليل ويلفون أنفسهم بالملابس السوداء ويأتون إلى الكنيس في البلاد وينوحون ويبكون على خراب الهيكل وعلى محنة المهجر ويجمعون في كردستان المال من أبناء الطائفة من أجل شراء بقرة يذبحونها في 9 من آب أمام بوابة الكنيس بمثابة (كفارة) ويوزعون لحم البهيمة بين الفقراء.

إن شدة الصوم والاعتكاف اللذين انتهجا لذكرى خراب البيت، قد ازدادت من جيل إلى آخر وهناك من اعتاد أن لا يأكل اللحم ولا يشرب الخمر في الأسبوع الذي يصادف فيه التاسع من آب، وهناك البعض الذين أضافوا الأيام الأولى من شهر آب أو 17 من تموز حتى التاسع من آب، ومن أجل أن يغرسوا في قلب الشعب بشكل متزايد ذكرى خراب الهيكل وسقوط القدس على يد نبوخذ نصر[19].
لذلك 17 من تموز صيام الشهر السابع وهو اليوم الذي دخل فيه الكلدانيون أورشليم.
وفيما يلي جدولاً بأسماء أشهر السنة العبرية، مقارنة بالأشهر العربية:

1	تشري	30 يوماً	أكتوبر	تشرين أول
2	حشفان	29 أو 30 يوماً	آخر أكتوبر – نوفمبر	تشرين أول – تشرين ثان
3	كسلو	29 أو 30 يوماً	آخر نوفمبر – ديسمبر	تشرين ثان – كانون أول
4	طيبت	29 يوماً	آخر ديسمبر – يناير	كانون أول – كانون ثان
5	شباط	30 يوماً	آخر يناير – فبراير	كانون ثان – شباط
6	آذار	29 يوماً	آخر فبراير – مارس	شباط – آذار
7	نيسان	30 يوماً	آخر مارس – أبريل	آذار – نيسان
8	آيار	29 يوماً	آخر أبريل – مايو	نيسان – آيار
9	سيفان	30 يوماً	آخر مايو – يونيه	آيار – حزيران
10	تموز	29 يوماً	آخر يونيه – يوليو	حزيران – تموز
11	آب	30 يوماً	آخر يوليو – أغسطس	تموز – آب
12	أيلول	29 يوماً	آخر أغسطس	آب – أيلول

الخاتمة

أولًا: قيام نظام الأعياد على تقديس كل ما هو في الزمن على كل المستويات:

1- السبت هو السابع في الأيام (خر20:8-11).

2- عيد الأسابيع أو الخمسين بعد سبعة أسابيع من عيد باكورة الحصاد (لا23:16).

3- الشهر السابع من السنة الدينية له قدسية خاصة، فهو رأس السنة المدنية، ويُعَيَّد لبدايته كبقية رؤوس الشهور أو كعيد هلال جديد (عد10:10)، وإنما له احتفال خاص ويدعى عيد الهتاف أو عيد الأبواق (لا23:23،24).

4- تقديس كل سنة سابعة كسنة سبتية (خر23:10،11؛ لا25:1-7).

5- تقديس السنة الخمسين أي اليوبيل، وهي السنة التي تلي سبع مرات من السنوات السبتية (ى25:8-22).

ثانيًا: ظهرت أعياد أخرى تمس مناسبات يهودية هامة كعيد الفوريم (القرعة) الذي أقامته أستير الملكة، وعيد تدشين الهيكل أو عيد التجديد الذي تم في أيام يهوذا المكابي(سفر المكابيين الأول 4:56-61).

ثالثًا: بالنسبة للأصوام، فبجانب الصوم الفردي الذي يمكن لكل عضو في الجماعة المقدسة أن يمارسه في أي يوم عدا أيام الأعياد وُجد الصوم العام الأسبوعي في يومي الاثنين والخميس، بين الفصح وما بين عيد المظال وعيد التجديد. ففي يوم الخميس صعد موسى النبي إلى جبل سيناء، وفي يوم الاثنين نزل عندما استلم الشريعة في المرة الثانية.

الـهوامـش

1- الأب س. مرمرجي الدومنيكي، مزاول الثنائية الألسنية السامية والآثاري الفرنسي في القدس الشريف، لبنان 1950، ص109.
2- المصدر نفسه، ص152.
3- عمرو زكريا خليل، الأعياد اليهودية، 2004، ص4 – 5.
ينظر: / חגי ישראל ומועדיו http: / he. Wikipedia. Org / wiki
4- غازي السعدي، الأعياد والمناسبات والطقوس لدى اليهود، ط1 القاهرة، 1994، ص11.
ينظر: ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.
5- يهوذا برجمان، الفولوكلور اليهودي، معارف شعب إسرائيل، عقائده، مضامينه وعاداته الشعبية، مترجم من قبل قيصر جبار، بغداد، 1999، ص58.
6- غازي السعدي، مصدر سابق، ص12.
7- يهوذا برجمان، الفولوكلور اليهودي، مصدر سابق، ص71.
8- عدنان عبد الرزاق، العقيدة اليهودية، الأردن ط1، 2011، ص67 – 68.
9- يهوذا برجمان، مصدر سابق، ص84 – 85.
10- عدنان عبد الرزاق، مصدر سابق، ص53.
11- غازي السعدي، مصدر سابق، ص88.
12- عدنان عبد الرزاق، مصدر سابق، ص55.
13- דוד שגיב، מילון עברי – ערבי (כרך שני)، ירושלים 1985، עמ' 1438.
14- غازي السعدي، مصدر سابق، ص15.
15- المصدر نفسه، ص19.
16- عدنان عبد الرزاق، مصدر سابق، ص67.
17- غازي السعدي، مصدر سابق، ص19.
18- فاضل عبد الواحد، من ألواح سومر إلى التوراة، بغداد، 1989، ص353 – 354.
19- يهوذا برجمان، مصدر سابق، ص101.

ينظر: إرميا (39 : 2) ، (52 : 6 ، 7)

المصادر

❖ **المصادر العربية :-**

1- كتاب (التوراة – الأنبياء – المكتوبات) باللغة العربية.
2- الأب س. مرمرجي الدومنيكي، مزاول الثنائية الألسنية السامية والآثاري الفرنسي في القدس الشريف، لبنان 1950.
3- عدنان عبد الرزاق، العقيدة اليهودية، الأردن ط1، 2011.
4- عمرو زكريا خليل، الأعياد اليهودية، 2004.
5- غازي السعدي، الأعياد والمناسبات والطقوس لدى اليهود، ط1 القاهرة، 1994.
6- فاضل عبد الواحد، من ألواح سومر إلى التوراة، بغداد، 1989.
7- يهوذا برجمان، الفولوكلور اليهودي، معارف شعب إسرائيل، عقائده، مضامينه وعاداته الشعبية، مترجم من قبل قيصر جبار، بغداد، 1999.

❖ **المصادر العبرية :-**

1- ספר (תורה – נביאים – כתובים)
2- דוד שגיב، מילון עברי – ערבי (כרך שני)، ירושלים 1985.

❖ **مصادر الإنترنيت :-**

1- חגי ישראל ומועדיו http: / he. Wikipedia. Org / wiki /

نبذة عن الكاتب :

بيداء عباس علي ، من مواليد بغداد لسنة 1964 ، خريجة السنة الدراسية 1985/ 1986 الدراسات الشرقية – كلية الاداب وتعتبر من الاوائل ولقد اتمت الدراسة في قسم اللغة العبرية وحصلت على شهادة الماجستير في الادب لعام 2016 وهي الان مدرس مساعد في كلية اللغات والبحث المنشور في مجلة العلوم الحديثة التراثية ، العدد الاول ، المجلد الرابع لسنة 2016 بعنوان يهود الاندلس وتأثيرهم ب

عنوان البريدي ibas64baad@gmail .com